



## هدايات الباري على ثلاثيات البخاري للبيومي

(١١٠٨ - ١١٨٣ هـ)

أ.د. عمر نجم الدين إنجة أ.م.د. نورية محمود خلاف

جامعة كركوك/كلية القانون والعلوم السياسية

### AL-BARI GIFTS ON AL-BUKHARI TRILOGY FOR BAYOUMI (1108 - 1183 AH)

Prof.Dr. Omar Najmuddin Injeh

Assist. Prof. Dr. Nuriya Mahmoud Khallaf

Kirkuk University / College of Law and Political Sciences

#### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

ان كلام الله تعالى باعتباره المصدر الأول لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو تنزيل من رب العالمين، فهو دستورنا فيه هدايتنا إذا ما سرنا بتعاليمه واتبعنا نهجه وأوامره، لذلك انتدب العلماء الأجلاء لخدمته وخدمة سنة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) باعتبارها الموضحة والمبينة له أجل خدمة وأعظمها وأرقاها باعتبارها مصدرا ثانيا بعد القرآن الكريم مع تحققهم عملياً بها.

فكان من نصيبنا "طلبة العلم" أن نسير في خطاهم ونقتدي بهم في خدمة هذا الدين العظيم، وقد أكرمنا الله تعالى أن وقع في ايدينا مخطوط في الحديث وقد شحذنا الهمة من الله تعالى على تحقيقه فعملنا على هذا، فأول عمل هو المقدمة، ثم تقسيم العمل جله، وبعد التوكل على الله بدأنا بالعمل تحقيق المخطوطة، وقد أكرمنا الله تعالى

أن وقع في أيدينا مخطوط في الحديث النبوي الشريف وقد شحذنا الهمة من الله تعالى على تحقيقه فعملنا على هذا.

تكمن أهمية البحث: هو زيادة الاهتمام بالأحاديث النبوية الشريفة، وفهمها من خلال الرجوع إلى ألفاظها ومدلولاتها اللغوية والفقهية؛ لأنها تتعلق بالأحكام الشرعية؛ كون السنة النبوية تعد مصدرا ثانيا بعد القرآن الكريم لبيان الأحكام الشرعية، فالأمر يتطلب معرفة سند الحديث وبيان الجرح والتعديل لمعرفة صحة الحديث.

**وسبب اختيار الموضوع:** هو عزوف بعض الناس عن الكتابة والتحقيق في المواضيع التي تتعلق بالحديث النبوي، بمعنى عدم الاهتمام بالسنة النبوية كمصدر تشريعي بقدر تمسكهم بأقوال الفقهاء، فاخترنا مخطوطة بالحديث ليكون عملنا ذريعة للاهتمام بالحديث النبوي والرغبة في تحقيق مخطوطاته لأن القرآن الكريم والأحكام الشرعية وصلت إلينا من خلال الأحاديث النبوية الشريفة.

**المعوقات التي واجهتنا:** هو وجود نسخة واحدة من المخطوطة المتوفرة بين أيدينا ولم نتمكن من مقابلة بين نسخ المخطوطة، الأعلام الواردة في المخطوطة جاءت بعد كتب المختصة بالتراجم الأعلام لذلك لم نقف على تلك الأعلام في كتب التراجم المعروفة، إلا بعد رجوعنا لكتب أخرى لحصول المعلومات عنهم.

فأول عمل هو المقدمة، ثم تقسيم العمل جلّه، وبعد التوكل على الله بدأنا بالعمل التحقيق والدراسة، وبعد هذه المقدمة قسمنا البحث إلى مبحثين:

**المبحث الأول:** الدراسة وتحقيق المخطوطة، ويشتمل ستة مطالب:

**المبحث الثاني:** فحققنا فيه المخطوطة حسب تسلسل الاحاديث بدأ بالحديث الأول ثم الحديث الثاني وهكذا، ولا يسعني إلا أن أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه الكريم أنه سميع مجيب الدعوات .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين .



## المبحث الأول الدراسة وتحقيق المخطوطة

ويشتمل على ستة مطالب:

### المطلب الأول اسمه ونسبه

"هو السيد علي بن حجازي بن محمد البيومي الخلوتي ثم الأحمدي الشافعي بن السيد نور الدين بن السيد سليمان بن السيد علي الصباحي بن السيد قاسم بن السيد داؤود بن السيد مصباح بن السيد عمر بن السيد حرفيش بن السيد عبد الرحيم بن السيد حسن بن السيد حماد بن السيد عثمان بن السيد عطية بن السيد معيد بن السيد عيسى بن السيد حماد بن السيد داؤود بن السيد تركي بن السيد قرشلة بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد موسى بن السيد يونس بن السيد عبد الله بن السيد إدريس الأكبر بن السيد عبد الله المحضي بن السيد الحسن المثنى بن السيد الإمام الحسن السبط بن الإمام علي كرم الله وجهه بن أبي طالب إلى آخر النسب الشريف"<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني ولادته ونشأته

ولد ببلدة تسمى بـ (بيوم) بالدقهلية بمصر في سنة ١١٠٨ هجرية<sup>(٢)</sup>، وهو كان حافظا القرآن منذ صغره وطلب العلم وكان يحضر دروس الاشياخ ويسمع الحديث والمسلسلات على عمر بن عبد السلام التطاوني، وتلقن الخلوتية من السيد حسين الدمرداشي العادلي، وسلك بها مدة ثم اخذ طريق الاحمدية عن جماعة ثم حصل له جذب ومالت اليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم، وانجذبت اليه الارواح ومشى كثير من الخلق على طريقته واذكاره، وصار له اتباع ومريدون، وكان يسكن الحسينية

١ - ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي ٧٦٨/٥، منتدى رايات العز الالكتروني العدد ٣١.

٢ - ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي ٧٦٨/٥.

وله حلق الذكر كثيرة في مسجد الظاهر خارج الحسينية، ونظرا لقب المسجد من بيته كان يقيم به هو وجماعته، وكان ذا واردات وفيوضات واحواله غريبة<sup>(١)</sup> لذلك في كل يوم ثلاثاء لما كان يعقد الذكر بالمشهد الحسيني وكان يأتي بجماعته ويذكرون في الصحن على أثر ذلك، لذلك قامت عليه بعض العلماء وأنكروا ما يحصل من جماعته، ورفعوا أصواتهم بالشدة، وبواسطة الأمراء كاد أن يتم منعه، فانبرى لهم الشيخ عبد الله الشبراوي وكان من المنتصرين له، وقال: "إن هذا الرجل من كبار العلماء والأولياء فلا ينبغي التعرض له"، وحينئذ أمره الشيخ عبد الله الشبراوي بأن يعقد درساً بالجامع الأزهر الشريف فقرأ الطبرسية<sup>(٢)</sup> والأربعين النووية، وحضر الدرس معظم العلماء لغرض الاستماع، قرأ لهم وعبر المواضيع ما يبهر العقول، فسكتوا عنه وادى الامر إلى تخميد نار الفتنة، بنى بالحسينية مسجده المعروف وقبة بداخله مدفن وسيلاً وكتباً، ولما مات الشيخ (رحمه الله) خرج الناس بجنازته وصلوا عليه بالأزهر الشريف في مشهد عظيم، وتم دفنه بمسجده المذكور<sup>(٣)</sup> ووفاته كانت سنة ١١٨٣ هـ<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الثالث

### تلاميذه وشيوخه

له عدة تلاميذ منهم:

- الشيخ عبد المتجلي البيومي: وهو من الملازمين لمسجد الإمام الحسين (رضي الله عنه) بالقاهرة بمصر .

- ١ - ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار - عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ٣٧٩/١ .
- ٢ - إن علاء الدين طيبوس أنشأ مدرسته التي عرفت باسم "الطبرسية لتكون ملحفاً للأزهر" وكمل بناؤها سنة ٧٠٩ هـ" وقرر بها درساً للشافعية. ينظر: الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة- محمد كامل الفقي- الناشر: المطبعة المنيرية بالأزهر الشريف: ١٩/١ .
- ٣ - منتدى رايات العز الإلكتروني العدد ٣١
- ٤ - ينظر: الأعلام- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ) - دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م. : ٢٧٠/٤ .



- الشيخ العالم محمد بن إبراهيم بن سالم: الذي اتخذ زاوية له بجوار مسجد سيد الشهداء في مصر (رضي الله عنه).

وله عدة مؤلفات نافعة في تاريخ التصوف، وفي تراجم الأولياء، وكذلك الرد على المنكرين، وعلوم الحديث والقراءات وغيرها.

وأحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي أخذ الأسماء الإدريسية<sup>(١)</sup> عن أبي الحسن عليّ البيومي.

اما شيوخه، فمنهم:

"عمر التطاوني<sup>(٢)</sup> لقن الخلوتية<sup>(٣)</sup> من السيد حسين الدمرداش العادلي، وسلك بها فترة ثم أخذ طريق الأحمديّة عن جماعة، ثم حصل له جذب وموضع الثقة ومالت إليه القلوب وصار للناس فيه اعتقاد عظيم".<sup>(٤)</sup>

## المطلب الرابع

### مؤلفاته

وألف كتباً ورسائل منها: <sup>(٥)</sup>

١	الأسرار الخفية الموصلة إلى الحضرة العلية في شرح حكم العطائية	١١	شرح الجامع الصغير
٢	خواص الأسماء الإدريسية	١٢	شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري

١ - الأسماء الإدريسية: هذه الأسماء اشتهر بها الشيخ الإمام مربي المريدين شهاب الدين عمر السهروردي، وتنسب هذه الأسماء إلى النبي إدريس عليه الصلاة والسلام. ينظر: منتديات الغريب ركن السلوك والاداب: ٢-٥-٢٠٠٢.

٢ - سنأتي ترجمته فيما بعد

٣ - الطريقة الخلوتية: نسبة إلى محمد بن أحمد بن محمد كريم الدين الخلوتي، أحد الطرق الصوفية السنية المتوفى في مصر سنة ٩٨٦ هـ، وهو يعد من أئمة الصوفية في خراسان في القرن العاشر الهجري. واما الخلوتي - نسبة إلى الخلوة الصوفية، وهو كان من اتباع الطريقة السهروردية، وأخذ التصوف عن إبراهيم الزاهد، ثم استقل بطريقته، وتفرغ لتعليم المريدين ولجمع الأتباع. ينظر: موسوعة ويكيبيديا الحرة الالكترونية

٤ - ينظر: منتدى الرابطة العالمية للتصوف الاسلامي: الشريف نور خليفة

٥ - منتدى المودة العالمية: سير وتراجم الاعلام والنبلاء

رسالة في خواص الأسماء الإدرسية	١٣	رسالة في الحدود	٣
المنتخب النفيس في الفقه على المذاهب الأربعة	١٤	الرسالة الوجدانية شرح أربعين النووية	٤
رسالة في تلقين الأسماء السبعة	١٥	شرح الإنسان الكامل للجيلي	٥
شرح الأسماء السهروردية	١٦	شرح الصيغة المطلسة	٦
شرح حكم أبي مدين المغربي	١٧	شرح الصيغة الأحمدية	٧
النور الساطع في الاسم الجامع	١٨	الفوز والانتباه في بيان من لا يلتفت إلى سواه	٨
رسالة غريق النور	١٩	فيض الرحمن على رسالة الشيخ رسلان	٩
الفوز والانتباه في بيان من لا يلتفت إلى سواه <sup>(١)</sup>	٢٠	الهداية للإنسان إلى الكريم المنان شرح حكم العطائية	١٠

## المطلب الخامس

### التعريف بالمخطوطة

بداية المخطوطة: "بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي نور بسواطع غرر آياته أهل الحديث حتى بدت لهم فروعه وأصوله"

نهاية المخطوطة: "وكان الفراغ من جمع هذه الحاشية صبيحة يوم الخميس أول جماد الأول من شهور سنة ألف ومائة تسعة وتسعين من الهجرة، على صاحبها الصلاة والسلام"

عدد الأوراق: ٢٦

عدد أسطر الورقة: ٢١ سطرا .

مكان وجود المخطوطة: المكتبة الأزهرية - ٣٢٢٩٩٢ .

١ - ينظر: ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي ٧٦٨/٥، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - لإسماعيل باشة بن محمد امين ٢١٢/٤ .



## المطلب السادس

### عملي في المخطوطة

كان منهجي في التحقيق على وفق الخطوات الآتية:

- اتخذت من النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة الازهرية/ القاهرة أصلا واعتمت؛ لأنها النسخة الوحيدة التي وقفنا عليها، وقد بدأنا بتحقيق المخطوطة على المنهج العلمي فنسخناها حسب قواعد الاملاء الحديثة مع تشكيل الكلمات، وكان خط المخطوط واضحا .
- صححت بعض الكلمات الواردة في المخطوطة .
- وبدأت بتخريج الآيات القرآنية من السور ثم بدأت بتخريج الأحاديث النبوية معتمداً على كتب التخريج المعتمدة والأصلية مثل (الصحاح والسنن والمسانيد والموطئات) وكان موضع تخريج الحديث أو القول أو الخبر في الحاشية بعد أن رمزت له في المتن برقم . ووضعت الأحاديث النبوية داخل قوسين صغيرين لتمييزها عن غيرها من الأقوال، وإذا كان للحديث طريقا آخر أو لفظ آخر بنفس المعنى ذكرته وعزوته إلى مصدره .
- والحديث الذي لم اجد له تخريجا ذكرت ذلك بان ليس له وجود في كتب الحديث بهذا اللفظ وبينت الحديث الذي يشبهه لفظا .
- ثم ترجمت للأعلام من كتب التراجم والأعلام مثل التهذيب والكاشف والاعلام للزركلي وغيرها من كتب تراجم الاعلام .
- عزوت لكل نقل أو نص أو ترجمة أو تخريج من الكتب التي استفدت منها وأعانتني في بحثي .
- بينت مواقع المدن المذكورة في المخطوطة بعد التعريف لها من الكتب التاريخية .

- بينت المعاني الغريبة في بعض الاحاديث من كتب غريب الحديث والمعاجم اللغوية والألفاظ مثل (لسان العرب لابن منظور وغريب الحديث وغيرها) .
- عملت الفهارس وذكرنا في الختام اسماء المصادر حسب الحروف الابجدية.
- صححت الاخطاء الواردة في كلمات وجمل المخطوطة وأشرت إلى ذلك في الهامش .
- أما منهجي في استخدام الاقواس، فهي:
  - . القوسان الهلاليان المزدوجان (( )) فهما للآيات الكريمة
  - . القوسان الهلاليان ( ) فهما للأحاديث النبوية الشريفة

## المبحث الثاني

### النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور بسواطع غرر الائه<sup>(١)</sup> اهل الحديث حتى بدت لهم فروعه واصوله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين (صلى الله عليه وسلم) القائل (يحمل هذا الدين في كل عصر عدوله)<sup>(٢)</sup>، وعلى اله واصحابه الذين بلغوا عنه ما كان يرويه عن الوحي ويقوله، وعلى التابعين لهم بإحسان ما صحت في الحديث نقوله، اما بعد....

١ - وَالْأَلَاءُ: النَّعْمُ وَاحِدُهَا أَلَى، بِالْفَتْحِ، وَإِلَى وَإِلَى؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَدْ تَكَسَّرَ وَتَكْتَبُ بِأَلْيَاءٍ مِثَالِ مَعَى وَأُمْعَاءٍ. ينظر: لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)

الناشر: دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ. فصل الالف ٤٤/١٤

٢ - الحديث وجدته في سنن البيهقي بلفظ (يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالين)، ينظر: سنن البيهقي الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ). ت: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان باب الرجل من اهل الفقه يسأل عن الرجل: ٣٥٣/ ١٠





فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى علي البيومي الشافعي الأحمدي: لما كان الحرص على علو السند<sup>(١)</sup> مأموراً به بين أهل الحديث ومرغوباً فيه ومقبولاً عند أهل السنة في القديم والحديث، ومنَّ الله علي من فضله بصحبة أشياخ فضله، وسادات بريرة، نبهه، بادرت لتلقي ثلاثيات الإمام الكبير، والعلم الشهير، الذي صار كتابه اصح الكتب بعد الكتاب العزيز الشيخ الإمام الحافظ المجتهد أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن برد زبه البخاري الجعفي شكر الله صنيعه، ونور ضريحه، أمين، عن شيخنا سيدي عمر التطاوني<sup>(٢)</sup>

واحبيت ان اجعل عليها حواشي تكون لها كالشرح، وابين ألفاظ اللغة منها مع بعض المعنى على حسب التيسير، وسميتها: هدايات الباري على ثلاثيات البخاري.

اعلم ان أهل الحديث من عاداتهم ذكر السند أولاً تبركاً باهله؛ ولأنه لولا السند لقال من شاء ما شاء<sup>(٣)</sup>، وها أنا اذكر سندنا في الثلاثيات تأسياً بمن ذكر، فأقول: تلقيتها عن شيخنا المحدث سيدي عمر التطاوني عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي<sup>(٤)</sup>، عن أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي<sup>(١)</sup> عن الإمام محمد بن

١ - العلو ينقسم إلى قسمين: علو مسافة، وعلو صفة، فأما علو المسافة فهو القرب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من حيث العدد بإسناد نظيف صحيح، أو القرب من إمام من أئمة الحديث، أو العلو المقيد بالنسبة إلى رواية أحد الكتب المصنفة كالصحيحين والسنن. وأما علو الصفة فهو العلو يتقدم وفاة الشيخ، وإن تساوى الإسنادان في العدد، أو يتقدم السماع من الشيخ، فمن سمع منه متقدماً كان أعلى ممن مع منه بعده، ينظر تدريب الراوي للسيوطي: ٢٣١/٢.

٢ - عمر بن عبد السلام التطاوني: شيخ المؤلف علي البيومي وشيخ السقاط حيث قرأ عليه جميع الصحيح وقطعة من البيضاوي بجامع الغوري سنة ١١٣٦هـ، ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: ١٢٣٧هـ). الناشر: دار الجبل بيروت ٣٨٣/١.

٣ - ينظر: الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت: (٢ / ١٦) وهو قول ابن المبارك

٤ - هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي، ولد بفاس في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٠٥٨هـ أخذ العلم عن أبيه و جده والعلماء الذين أجازوه بالمغرب أبو سالم العياشي و بالشرق أثناء رحلته للحرمين الشريفين العلماء الخرشى و الزرقاني و السهرزوري. وبعدها تمكّن

قاسم القصار<sup>(٢)</sup> عن الإمام محمد بن أبي الفضل خروف التونسي<sup>(٣)</sup> عن الكازروني<sup>(٤)</sup> عن أبي الفتوح الطاوسي<sup>(٥)</sup> عن الشيخ أبي يوسف الهروي المشهور بسيصد ساه<sup>(١)</sup> عن

- مُترجمنا من ناصية العلم، وأصبح فقيها متضلعا، و مؤرخا مدققا تهافت عليه طلاب العلم: ينظر .  
شجرة النور الزكية للعلامة محمد مخلوف ص ٣٣٣
- ١ - محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي: ( أبو عبد الله، أبو القاسم) فقيه (١٠٠٩-١٠٨٤هـ). ينظر معجم المؤلفين. المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ). الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت: ٣٠/٩.
  - ٢ - هو شيخ الأعمار والأمصا، محدث المغرب الأقصى ومسنده، أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار الغرناطي الأصل الفاسي النشأة والدار، المتوفى سنة ١٠١٢، ودفن بمراكش في قبة القاضي عياض، أو بإزاء روضة الشيخ أبي العباس السبتي. كان عديم النظر في علم الحديث ومتعلقاته وروايته بفاس، ورث ذلك عن الشيخ أبي النعيم رضوان الجنوي الأخذ ذلك عن شيخه سقين العاصمي الذي جلبه من المشرق من أعلام كالقشندني وابن فهد ومثلهما. ينظر. فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيات والمسلسلات : محمد عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسنّي الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ط: ٢، ١٩٨٢: ١٩٥/٢
  - ٣ - خروف التونسي: هو الإمام المحدث العلامة المعقولي المسند جار الله أبو عبد الله خروف الأنصاري التونسي الفاسي، كان قرأ بتونس ومصر وغيرهما وامتحن بالأسر، ففداه سلطان فاس أبو العباس أحمد بن محمد المريني الوطاسي آخر ملوكهم، وأقام بفاس تؤخذ عنه العلوم العقلية، مات بفاس سنة ٩٦٦. ينظر. فهرس الفهارس: ٣٧٦/١.
  - ٤ - هو تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين الكازروني. ينظر فهرس الفهارس: ٩٥٨/٢
  - ٥ - الحافظ أبو الفتوح الطاوسي ذكره السيد العلامة أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل في تبتته، ووصفه بأنه الشيخ الإمام الحافظ نور الدين أبو الفتوح أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاوسي الصوفي، روى عن جماعة من الأئمة الأعلام كالعلامة أبي الفضل ابن فضل الله والحافظ إبراهيم بن محمد بن صديق وعمه المولى ظهير الدين الطاوسي وغيرهم، وله في رواية [صحيح] البخاري طريقان: إحداهما عن عمه المولى ظهير الدين أبي إسحاق الطاوسي بسماعه عن عمه المولى صدر الدين عبد الرحمن بن أبي الخير، بسماعه عن جده المولى نور الدين عبد القادر الحكيم الأبرقوهي، بسماعه عن الشيخ المعمر أحمد بن شاذبخت الفرغاني، والثانية وهي أعلى بدرجتين واشتهرت عنه لتسلسلها بالمعمرين، وهي روايته له عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي بفتح الهاء والراء بعدها واو نسبة إلى هراة إحدى مدائن خراسان، وهذا الشيخ يشهر بسيصد ساه، ومعناه المعمر ثلاثمائة سنة. ينظر. فهرس الفهارس: ٩٥٤/٢
  - ٦ - بابا يوسف الهروي، المشهور بصيدلة، ومعناه: ثلاث مئة سنة؛ لأنه عاش هذا القدر مع سبع سنين زيادة عليه، وكان في سنة ٨٢٢، ذكره الحافظ السخاوي، وحكاه عن بابا المذكور، وقال: استظهر لذلك بأن عدة من شيوخ بلده، قالوا: نحن رأيناه في طفوليتنا على هيئته الآن، وأخبرنا آباؤنا بمثل ذلك، قال: وقرأ علينا شيئا بالإجازة العامة، انتهى كلامه - رح - ينظر: التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري الفتوحي (المتوفى: ١٣٠٧هـ) الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م. : ٤٨٢/١.



الإمام ابن شاذبخت الفرغاني<sup>(١)</sup> عن ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبر بن شاهان الختلائي<sup>(٢)</sup> عن الفريري<sup>(٣)</sup> عن امير المؤمنين في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (رضي الله عنه) قوله في اول السند: تلقيت صحيح البخاري سماه مؤلفه (رضي الله عنه) (الجامع المسند الصحيح) المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وايامه.

١ - محمد بن شاذبخت الفرغاني ويحيى بن عمار الختلائي: لم أجد لهما ذكراً في كتب الحفاظ الذين عنوا بجمع رواة صحيح البخاري، كابن نقطة في التقييد، والفاسي في ذيله، وابن حجر في المعجم المفهرس، وفي مقدمة فتح الباري، والروداني في صلة الخلف، كما لما يذكرهما الذهبي في تواريخه، وهذا كاف في رد هذا الإسناد والطعن فيه والدلالة على أنه إسناد مركب، والله تعالى أعلم. ارشيف ملتنقى اهل الحديث: ٣٠١/٤٣ رقم (٧٥٩٤٢).

وهذا السند الذي ذكره ليس هو من تفرد وحده به بل شأنه شأن بعض إثبات المتأخرين التي ابتليت بمثل هذا. أما التعليق عليه فسأقتبس من كلام شيخنا التكلة في تعليقه على مجموع إجازات ابن العناني الأثري، قال شيخنا التكلة ص ٤٠ (وللتنبية فإن بعضهم يسوق الإسناد من طريق معمر آخر مدعى، وهو بابا يوسف الهروي عن الفرغاني، وبابا يوسف ذكر السخاوي في الضوء اللامع (٦٤/١٠) أنه عامي ادعى التعمير فوق الثلاثمائة سنة! فقرأ عليه أحد المتساهلين من غير أهل الثبوت - وهو أبو الفتوح الطاووسي - شيئاً بالإجازة العامة لأهل العصر، بينما قال الحجوي في فهرسته (ص ٨١): وتعمير هذه القرون محل ظنون، وابن بطوطة قد لقيه في رحلته وشك فيما يدعيه من التعمير، وقال: (كأنه ابن خمسين سنة)، وقد صرح لي الشيخ عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله أن هذا المعمر كذاب. ثم السند الذي يساق له لا يكاد يخلو من سقط وتركيب أيضاً). انتهى كلام شيخنا التكلة مختصراً. وقال شيخنا العبيد في الإمتاع ص ١٠٦ (وأما سند المعمرين المشهور وإن اشتملت عليه جماهير إثبات المتأخرين وإجازاتهم فهو حديث خرافة) انتهى مختصراً. وفي معرض رد لشيخنا وليد المنيسي على أحد الإخوة في هذا المنتدى قال ما نصه: (لقد تجاوزت هذا الإسناد المشهور في الإثبات عن عمد لأنه مسلسل بالمجاهيل. فبابا يوسف الهروي وابن شاذبخت الفرغاني ويحيى الختلائي مجاهيل وما قيل في تعميم هؤلاء عمرا زائداً عن المعتاد يزيد شأنهم ريبة والله أعلم بحالهم) من ارشيف ملتنقى اهل الحديث: ٣٨٢/٤٢.

٢ - أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبر بن شاهان الختلائي المعمر مائة وثلاثة وأربعين سنة وقد سمع جَمِيعَهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرِيرِيِّ بِسَمَاعِهِ عَنِ مُؤَلَّفِهِ (البخاري) هذا الذي وجدته في الكتب عن ترجمته. ينظر قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر: صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العمري المعروف بالفَلَّانِي المالكي (المتوفى: ١٢١٨هـ) المحقق: عامر حسن صبري الناشر: دار الشروق - مكة: ٤٢/١

٣ - نسبة إلى فرير - بالفاء ثم الراء المهملة بعدها باء موحدة ثم راء مهملة - بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى، وهو رواية الصحيح عن البخاري، وكان ثقة، ولد سنة ٢٣١هـ، ومات سنة ٣٢٠م. انظر: الباب ٢/٤١٨، عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (المتوفى: ١٢٩٨هـ) حقه، وفصله، وضبطه، وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان، تذكرة الحفاظ ذكرة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٣/٧٩٨

وسبب تصنيفه: انه قال: كنت عند اسحاق بن راهويه<sup>(١)</sup> فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا في الصحيح لسنن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوق ذلك في قلبي واخذت في جمع هذا الكتاب وصنفته لست عشرة سنة خرجته من ستمائة الف حديث، وجعلته حجة بيني وبين ربي عز وجل، وعن عبد القدوس بن همام، قال: سمعت عدة من المشايخ يقولون: حول البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي (صلى الله عليه وسلم) (ل ١) ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمه ركعتين وصنفه ببخارى<sup>(٢)</sup> وقيل: بمكة<sup>(٣)</sup>، وقيل: بالبصرة<sup>(٤)</sup>، وجمع بين هذه الاقوال بانه كان يصنف في كل بلد من هذه البلدان، وروي عنه انه قال: رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام كأني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه، فسألت بعض المعبرين، فقال: انت تذب عنه الكذب، فهو الذي حملني على اخراج الصحيح.

- ١ - إسحاق ابن إبراهيم ابن مخلد الحنظلي: أبو محمد ابن راهويه المروري ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ببسبر مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون. ينظر: تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوري: ٩٩/١.
- ٢ - مدينة عظيمة مشهورة بما وراء النهر قديمة طيبة. قال صاحب كتاب الصور: لم أر ولا بلغني أن في جميع بلاد الإسلام مدينة أحسن خارجاً من بخارى. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت: ٥٠٩/١.
- ٣ - بيت الله الحرام، قال بطليموس: طولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة، وعرضها ثلاث وعشرون درجة، وقيل إحدى وعشرون، تحت نقطة السرطان، طالعها الثريا، بيت حياتها الثور، وهي في الإقليم الثاني، أما اشتقاقها ففيه أقوال، قال أبو بكر بن الأنباري: سميت مكة لأنها تمكّ الجبارين أي تذهب نخوتهم، ويقال إنما سميت مكة لازدحام الناس بها من قولهم: قد امتكّ الفصيل ضرع أمه إذا مصه مصاً شديداً، وسميت بكة لازدحام الناس بها، ويقال: مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت، وقال آخرون: مكة هي بكة والميم بدل من الباء، قال الشرقي بن القطامي: إنما سميت مكة لأن العرب في الجاهلية كانت تقول لا يتم حجنا حتى نأتي مكان الكعبة فتمكّ فيه أي نصر فر صفير المكاء حول الكعبة، وكانوا يصفرون ويصفقون بأيديهم إذا طافوا بها، معجم البلدان: ٥/ ١٨١.
- ٤ - مدينة عظيمة بها مدن منفصلة عن بعضها. بناها عمر بن الخطاب رضى الله عنه. وليس في العراق ناحية خراجها عشرين سوى البصرة. ومنها خرج العلوي البرقي؛ وبها قبور طلحة وأنس بن مالك والشيخ الحسن البصري وابن سيرين. ينظر: حدود العالم من المشرق إلى المغرب: مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)، محقق و مترجم الكتاب (عن الفارسية): السيد يوسف الهادي، الناشر: الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣ هـ: ١٦٠/١.



قوله: عن محمد بن قاسم القصار هو شيخ الإمام السكتاني<sup>(١)</sup> صاحب حاشية شرح السنوسي، وكان يقرأ عليه في علم الحديث، ووصفه السكتاني بأنه كان فقيها ورعا محدثا، انتهى منه حاشية السكتاني على شرح السنوسي في التوحيد، انتهى.

قلت: قال شيخنا سيدي عمر التطاوني: غاية أعلما ما روى البخاري من طريق القصار عن شيخه شيخ الاسلام ابي الطيب الغزي<sup>(٢)</sup> ولي الله انه رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في النوم، وقرأ عليه في جزء من صحيح البخاري من كتاب التفسير انتهى، بشارة قال الإمام محمد بن عبد العظيم المنذري<sup>(٣)</sup> لرائيه في النوم: دخلنا الجنة وقبلنا يد النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال: ابشروا كل من كتب بيده، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): فهو معه في الجنة، ولشيخنا سيدي عمر أيضاً سند عال

١ - عيسى بن عبد الرحمن أبو مهدي السكتاني المالكي المذهب مفتي مراكش وقاضيا وعالمها الإمام العلامة النظار خاتمة العلماء الكبار مُحقق المغرب الأقصى في عصره وأوحد علماء دهره له شهرة كبيرة تعنى عن التّطوير ببيان فضائله وعلومه حتّى قال بعضهم انه مُجدد أمر دين هذه الامة وقد ستر الله تعالى على ضعفاء العقيدة مقامه العالي بقوة ظهوره بالقضاء والافتاء وانتهاء الرياسة اليه وكانت له كرامات مشهورة ومناقب كثيرة ماثورة ولد بمراكش وبها نشأ وأخذ بالمغرب عن شيوخ عظام وقادة أجلاء فحام منهم العلامة وحيد الزّمان، ينظر. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ). الناشر: دار صادر - بيروت: ٣/ ٢٣٥.

٢ - أبو الطيب بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن مفرج بن بدر بن بَدْرِي ابن عثمان بن جَابِر بن ثَعْلَب بن صنوى الغزّي ابن شَدَاد بن عاد بن مفرج بن لقيط ابن جَابِر بن وهب بن ضباب بن جحيش بن مغيفر بن عامر بن لؤي بن غالب العامري يتصل نسبه بعامر بن لؤي وهو من أذكيا العالم وفضلائه المشهود لهم بالتفوق والبراعة قرأ في مبدأ أمره كثيرا و ضبط وبرع ومعظم انتقاعه في علوم الأدب بجدي المرحوم القاضي محب الدين فإنه به عرف وعليه تخرج وتفقه بالشهاب العيناوي ورحل إلى مصر في حُود الألف وأخذ عن علمائها ورجع إلى دمشق ودرس بالمدرسة القضاية الشافعية ثم تفرغ عنها وعرض له في سنة خمس عشرة وألف غارض سوداوي ينظر. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت: ١/ ١٣٥.

٣ -- ابن المنذري أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد العظيم بن عَبْد القوي الحافظ الذكي، أبو بكر مُحَمَّد ابن العلامة الحافظ زكي الدين عَبْد العظيم بن عَبْد القوي المنذري، رشيد الدين المصري، أحد الشهاب الفضلاء. وُلِدَ: سنة ثلاث عشرة وسب مائة المتوفى سنة ٦٥٦هـ ينظر. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ٢٣/ ٢١٨.

عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي المكارم عن القصار اجازة عن يحيى الخطاب<sup>(١)</sup> عن جده محمد بن عبد الرحمن الخطاب<sup>(٢)</sup> عن عبد المعطي بن حصيب<sup>(٣)</sup>، وذكر محمد الخطاب انه زار معه، اي- مع ابن حصيب النبي (صلى الله عليه وسلم) فجعل يمشي ويقف إلى ان وصل امام وجهه الشريف (صلى الله عليه وسلم)، قال الخطاب: فسألته عن ذلك الوقوف والمشي، فقال كنت استأذن، فان اذن لي تقدمت، ولما وقفت بين يديه (عليه السلام) وسلمت عليه، قلت: يا رسول الله كل ما يروى عند البخاري صحيح، فقال لي: صحيح، ثلاث مرات، فقلت: ارويه عنك، فقال: اروه عني، وهذه منقبة عظيمة وسندٌ عال عند من يصدق بذلك من اهل الكشف الحقيقي، أو من يقتدي بهم ويعتقد صحة مقالهم بحسن النية، ونحن ان شاء الله بذلك من المصدقين.

- ١ - شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطّاب الرُعَيْنِي الأَصْل، ولد في مكة، وبها توفي. برع في العلوم الرياضية والفلكية والفرائض والفقه. وصفه التبنكتي في كتابه «نيل الابتهاج بتطريز الديباج» بقوله: «يحيى بن محمد... الحطّاب المكي فقيهها وعالمها، شيخنا بالإجازة، الفقيه العالم العلامة المتفطن المؤلف الصالح آخر فقهاء الحجاز من المالكية، له تأليف في الفقه والمناسك والحساب والعروض وغيره (٩٠٢-٩٩٥ هـ). ينظر: اعلام ومشاهير: يوسف إليان سرركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة (مطبعة سرركيس، القاهرة ١٩٢٨: ٢٢/٤٢١).
- ٢ - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطّاب الرُعَيْنِي المالكي فقيه مالكي، من علماء المتصوفين. أصله من المغرب، ولد واشتهر بمكة، ومات في طرابلس الغرب ت ٩٥٤ هـ، ينظر: الاعلام. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦ هـ) الناشر: دار العلم للملايين طه عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م. ٥٨/٧.
- ٣ - عبد المعطي بن خصيب بمعجمة ثم مهلمة كلبيب بن زائد بن جامع: أبو المواهب بن أبي الرضا بمعجمة المحمدي نسبة لقبيلة بالمغرب يقال لهم: بنو محمد التونسي المغربي المالكي نزيل مكة ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو في التي بعدها في بادية تونس ونشأ بها فأخذ الفقه وأصوله العربية وغيرها من عيسى الخصيبي وعلي المغربي الحساني وأبوي القاسم المصمودي والفهمي الفاسي تلميذي ابن عرفة. ينظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢ هـ). الناشر: الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١ ٤١٤ هـ/١٩٩٣ م: ٢٠٧/٢.



وقد ولد البخاري (رضي الله عنه) ببخارى في شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين، ودفن بخرنك بزوايته على فرسخين من سمرقند<sup>(١)</sup>.

فائدة- نظم بعضهم اسماء اصحاب الكتب الستة، فقال: مقدا البخاري :

إنَّ البخاريَّ الإمامَ ومسلما . سبقا وبعدهما أبو داودا

والترمذيُّ وبعده نَسأُ هُمُ . وغدا ابنُ ماجهَ بعدهم محمودا

واما تاريخ ولادة البخاري ووفاته بالجمال:

فقال بعضهم: ولد البخاري في صدق ومات في نور<sup>(٢)</sup>، واما مسلم: فقد ولد سنة اربع ومائتين وتوفي يوم الاحد لست بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين، وولد أبو داود<sup>(٣)</sup> سنة اثنين ومائتين وتوفي سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين، وولد الترمذي<sup>(٤)</sup> سنة بضع ومائتين وتوفي ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين،

١ - من أجل البلدان وأعظمها قدرا وأشدها امتناعا وأكثرها رجالا وأشدها بطلا وأصبرها محاربا وهي نحر الترك، انغلقت سمرقند بعد أن افتتحت عدة مرارا لمنعتها وشجاعة رجالها وشدة أبطالها. افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها، وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد أمير المؤمنين. ولها نهر عظيم يأتي من بلاد الترك كالفرات يقال له: باسف يجري في أرض سمرقند. ينظر: البلدان: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ: ١/١٢٤.

٢ - ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر. ط١، ١٣٥٦: ١٧/١.

٣ - أبو داودَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ شَدَّادٍ وَابْنُهُ، ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ، كَذَا أَسْمَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْهَاشِمِيُّ: سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ بَشْرِ بْنِ شَدَّادٍ. وَقَالَ ابْنُ دَاسَةَ، وَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرِيُّ: سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ شَدَّادٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي (تَارِيخِهِ)، وَرَأَى: ابْنَ عَمْرٍو بْنِ عَمْرَانَ. الْإِمَامُ، شَيْخُ السُّنَنِ، مُقَدِّمُ الْخُفَاطِ، أَبُو دَاوُدَ الْأَزْدِيُّ، السَّجِسْتَانِيُّ، مُحَدِّثُ الْبَصْرَةِ. (٢٠٢-٢٧٥ هـ)، وهو صاحب كتابه المشهور بسنن أبي داود. ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م: ١٣/٢٠٣.

٤ - أبو عيسى (٢٠٩هـ - ٢٧٩هـ) هو محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، السلمي الترمذي، أبو عيسى. مصنف كتاب الجامع المعروف بسنن الترمذي، حافظ للحديث، ولد في مدينة



وولد النسائي<sup>(١)</sup> سنة خمسة عشر مائتين وتوفي بفلسطين<sup>(٢)</sup> يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة، وولد ابن ماجة<sup>(٣)</sup> سنة تسع ومائتين وتوفي لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين، انتهى.

وجملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة: سبعة الاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة، ويحذف المكررة نحو اربعة الاف، انتهى.

قوله: وهي اي - الثلاثيات: اثنان وعشرون، واما أبو داود فليس له الا ثلاثي واحد هو هذا، قال الإمام أبو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق ابن بشير

- 1 - الترمذ، ثم ارتحل لطلب الحديث فذهب إلى خراسان، والعراق، والحجاز، ولم يرحل إلى مصر والشام، سير اعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧١ - ٢٧٤.
- ١ - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني، النسائي، الحديث، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني، النسائي، صاحب السنن. وُلِدَ بِنَسَاءَ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ فِي صِغَرِهِ، فَارْتَحَلَ إِلَى قُنِّيَّةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ بِبَغْلَانَ سَنَةً، فَأَكْتَرَ عَنْهُ. وَسَمِعَ مِنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَه، وَهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، وَسُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، وَعَيْسَى بْنِ حَمَادِ بْنِ زُغْبَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الصَّبِيِّ، وَأَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ، وَإِسْحَاقَ بْنَ شَاهِيْنٍ، وَيُسْرَ بْنَ مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ، وَيُسْرَ بْنَ هَلَالِ الصَّوَّافِ، وَتَمِيمَ بْنَ الْمُنْتَصِرِ. سير اعلام النبلاء (١٤/١٢٦)
- ٢ - سميت فلسطين؛ لأن أول من نزلها فلسطين بن كيسوحين يقطن بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام، وهي مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا: ينظر: المسالك والممالك: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ). الناشر: دار الغرب الإسلامي. عام النشر: ١٩٩٢ م: ١/٤٦٤.
- ٣ - محمد بن يزيد الربيعي القزويني أبو عبد الله الشهير بابن ماجه، قال القاضي أبو يعلى الخليلي: كان أبوه يزيد يعرف بـماجِه وولاهه لربيعة . وقال الحافظ محمد بن طاهر: رأيت خط صاحبه جعفر بن إدريس . سمعته يقول: ولدت في سنة تسع ومئتين . رحلته العلمية: رحل الإمام ابن ماجه في طلب الحديث وسماعه إلى بلدان مختلفة منها خراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلدان وسمع الحديث من أئمة كبار من أصحاب الإمام مالك والليث بن سعد في جماعة يطول ذكرهم أشهر شيوخه: محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني. عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن العباسي أشهر تلاميذه أبو الطيب أحمد بن روح البغدادي . أبو عمر وأحمد بن محمد بن حكيم المدني . أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان راوي السنن .





السجستاني الشافعي، ويقال: السجزي: بكسر السين المهملة واسكان الجيم، منسوب إلى سجز، وهي سجستان<sup>(١)</sup>، وهما اسمان لها.

حدثنا مسلم بن ابراهيم<sup>(٢)</sup> قال حدثنا عبد السلام بن ابي حازم أبو طلوت<sup>(٣)</sup> قال: شهدت ابا برزة (رضي الله عنه) دخل على عبيد الله ابن زياد<sup>(٤)</sup> فحدثني فلان، سماه مسلم وكان في السماط<sup>(٥)</sup>، قال: فلما رآه عبيد الله، قال: ان محمديكم هو الدحداح<sup>(٦)</sup>،

١ - سجستان يحيط بها ممّا يلي المشرق مفازة بين مكران وارض السند وشيء من عمل الملتان وممّا يلي المغرب خراسان وشيء من عمل الهند وممّا يلي الشمال ارض الهند وممّا يلي الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان وفيما يلي خراسان والغور والهند. ينظر: المسالك والممالك: ٢٣٨

٢ - مسلم" بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي مولا هم أبو عمرو البصري الحافظ روى عن عبد السلام بن شداد وجريير بن حازم وأبان بن يزيد العطار وأبي الأشهب العطاردي وقيس بن خالد الحداني و هند بن القاسم والأسود بن شيبان وحماد بن سلمة وأبي خلدة بن دينار وإسماعيل بن مسلم العبدي وسلام بن مسكين وشعبة وصالح المري ومبارك بن فضالة وصدقة بن موسى والقاسم بن الفضل الحداني وقرة بن خالد وهمام بن يحيى وهشام الدستواني ووهب بن خالد وأبي هلال الراسبي وعلي بن المبارك وعبد الله بن المبارك وجماعة روى عنه البخاري وأبو داود وروى أبو داود أيضا. ينظر: تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٣ - عبد السلام" بن أبي حازم واسمه شداد العبدي القيسي أبو طلوت البصري روى عن أنس وأبي برزة الأسلمي وعن رجل عنه وعن أبي عثمان النهدي وأبي السليل ضريب بن نفيير وغزوان بن جريير الضبي وعن عائشة بنت خليفة قال رأيت هودج عائشة يوم الجمل وكأنه تنفذ من السهام وعنه أبو بدر وشجاع بن الوليد ووكيع وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو علي الحنفي ومحمد بن مهزم الشعاب وأبو نعيم ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومسلم بن إبراهيم وغيرهم والعبدي قال وكيع كان ثقة وقال الأثرم عن أحمد لا أعلم إلا ثقة وقال ابن معين ثقة. ينظر: تهذيب التهذيب ٣١٦/٦

٤ - هو عبيد الله بن زياد بن عبيد المعروف بابن زياد بن أبي سفيان ويقال له: زياد بن أبيه، وابن سمية. أمير العراق بعد أبيه زياد، وقال ابن معين: ويقال له: عبيد الله ابن مرجانة - وهي أمه. وقال غيره: وكانت مجوسية. وكنيته أبو حفص وقد سكن دمشق بعد يزيد بن معاوية، وكانت له دار عند الديات تعرف بعده بدار ابن عجلان، وكان مولده في سنة تسع وثلاثين فيما حكاه ابن عساکر عن أبي العباس أحمد بن يونس الضبي. قال ابن عساکر: وروى الحديث عن معاوية، و سعد بن أبي وقاص، ومقل بن يسار. وحدث عنه الحسن البصري، وأبو المليح بن أسامة، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: ذكروا أن عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين كان عمره ثمانيا وعشرين سنة. قلت: فعلى هذا يكون مولده سنة ثلاث وثلاثين. ينظر: البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار عالم الكتب ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م: ٢٣٨/٨.

٥ - الصَّفَّ يُقال مَشَى بين سَمَاطين من الجُنُود وغيرهم وهم على سَمَاطٍ واحدٍ أي نظمٍ واحدٍ، ينظر: المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة: ٤٤٩/١

ففهمها الشيخ، فقال: ما كنت احسب ان أبقى في يوم يعيرونني بصحبة محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقال له عبيد الله: ان صحبة محمد (صلى الله عليه وسلم) لك زين غير شين، فقال: انما بعثنا اليك لأسألك عن الحوض، سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر فيه شيئاً، قال أبو برزة: نعم، لا مرة ولا ثنتين ولا ثلاثاً ولا اربعا ولا خمسا، فمن كذب به فلا سقاه الله عز وجل منه، ثم خرج مغضبا<sup>(٢)</sup>، انتهى.

واما الترمذي - فليس له الا ثلاثي واحد ايضا، واما ابن ماجه فله خمس ثلاثيات، واما مسلم والنسائي فليس لهما الا رباعيات.

فمن رباعيات مسلم: هذا الحديث - قال الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: حدثنا سويد بن سعيد<sup>(٣)</sup> وابن ابي عمر<sup>(٤)</sup> وقالوا: حدثنا مروان

١ - الدحداح: الرجل القصير السمين، ينظر: ابن منظور - لسان العرب ٤/٢: ٤٣٤، صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: فؤاد علي منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م: ٢: ٢٧٥/

٢ - [٤٧٤٩] حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت قال شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه مسلم وكان في السماط فلما راه عبيد الله قال إن محمديكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما كنت أحسب أني أبقى في قوم يعيرونني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله إن صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين غير شين قال إنما بعثت إليك لأسألك عن الحوض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئاً فقال له أبو برزة نعم لا مرة ولا ثنتين ولا ثلاثاً ولا أربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا ينظر: سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي الناشر: دار الرسالة العالمية ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م: ٤/٢٣٨، كذلك رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٤/٤٢٤ رقم الحديث: ١٩٨٢، مصنف عبد الرزاق ٤/٤٠٤ رقم الحديث: ٢٠٨٥، مسند البزار ٦/٤١٠ رقم الحديث: ٢٤٣.

٣ - هو سويد بن سعيد بن سهل الهروي، ثم الحدثاني، وهو صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وقد أفحش فيه ابن معين القول.

وهو صاحب الحديث الموضوع " من عشق، فغف، فكتم، فمات، فهو شهيد ". ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة: ٣٨٦/١٤

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي



يعنيان الفزاري<sup>(١)</sup> عن ابي مالك سعد بن طارق بن أثيم<sup>(٢)</sup> عن ابيه (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله)<sup>(٣)</sup>، انتهى.

ومن رباعيات مسلم: ايضا- ما ذكره في اول مقدمة صحيحه، وهو قوله: حدثنا زهير بن حرب<sup>(٤)</sup> حدثنا اسماعيل يعني ابن علية<sup>(٥)</sup> عن بد العزيز بن صهيب<sup>(٦)</sup> عن

(المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت: ٤٦٤/٣٤

١ - هو يحيى بن عبد الرحمن التميمي. ينظر: تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق: ٣/٣٨٥

٢ - سعد بن طارق الأشجعي: اسمه سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعي الكوفي كنيته أبو مالك وقيل: الأشجعي الكوفي يعتبر سعد بن طارق الأشجعي من الطبقة الرابعة من طبقات رواة الحديث النبوي التي تضم طبقة تلي الوسطى التابعين ورتبته عند أهل الحديث وعلماء الجرح والتعديل وفي كتب علم التراجم يعتبر ثقة، وعند الإمام شمس الدين الذهبي وثقه أحمد وتوفي في عام ١٤٠هـ تقريبا. سعد بن طارق الأشجعي اسمه سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعي الكوفي كنيته أبو مالك وقيل: الأشجعي الكوفي يعتبر سعد بن طارق الأشجعي من الطبقة الرابعة من طبقات رواة الحديث النبوي التي تضم طبقة تلي الوسطى التابعين ورتبته عند أهل الحديث وعلماء الجرح والتعديل وفي كتب علم التراجم يعتبر ثقة، وعند الإمام شمس الدين الذهبي وثقه أحمد وتوفي في عام ١٤٠هـ تقريبا. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٣٣/١٣

٣ - وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ يَعْنِيَانَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، حَرَّمَ اللَّهُ مَالَهُ، وَدَمَهُ، وَحَسَابَهُ عَلَى اللَّهِ، يَنْظُرُ: الْمَسْنَدُ الصَّحِيحُ الْمَخْتَصَرُ بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٥٣/١ (كتاب الايمان - باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ....) رقم الحديث: ٢٣ .

٤ - زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة ٢٣٤/٢٣٤. تقريب (١/٢٦٤)، ينظر: تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٤٤٧/٢

٥ - هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المشهور ب ابن علية وهو ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. مات سنة ١٩٣هـ. ينظر: شرح سنن أبي داود: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتقريغها موقع الشبكة الإسلامية: ١٠/٤١١

٦ - عبد العزيز بن صهيب البناي- بموحدة ونونين - البصري ثقة من الرابعة مات سنة ١٣٠. ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

انس بن مالك<sup>(١)</sup> (رضي الله عنه) قال: (انه ليمنعني ان احديثكم حديثا كثيرا ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (من تعد علي كذبا فليتبوء مقعده من النار)<sup>(٢)</sup> انتهى .  
قال الإمام النووي<sup>(٣)</sup> - قوله: انه ليمنعني إلى اخره، مراده- ان كثرة التحديث ربما تؤدي إلى زيادة كلمة سهوا و نقصانها سهوا، فلما ورد الوعيد على الكذب عمدا ينبغي الاحتراز عن الاسباب الموجبة للوقوع فيها سهوا، فذلك يمنع من التحديث الكثير، انتهى.

### قوله: الحديث الأول: الحديث: لغة- الشيء الحادث<sup>(٤)</sup>.

واصطلاحا- ما اضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً<sup>(٥)</sup> أو فعلاً<sup>(١)</sup> أو تقريراً<sup>(٢)</sup> أو هما<sup>(٣)</sup>، يقضه أو مناماً. وموضوعه- ذات رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

- عثمان بن قَإِمَازَ الذَّهَبِي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة: ١٩٩/٢
- ١ - أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)،المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية: الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)،المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد: ٧٩/١.
  - ٢ - ينظر: صحيح مسلم ١/ ١٠ (مقدمة الإمام مسلم رحمه الله . باب: في التحذير من الكذب على رسول الله) رقم الحديث: ٢ .
  - ٣ - هو يحيى بن شرف بن مُرِّيِّ بن حسن بن حسين بن محمد جمعة بن جزام. نسبته: (النَّوَوِيُّ) إلى نَوَى، وهي قاعدة الجولان من أرض حوران من أعمال دمشق، فهو الدمشقي أيضاً، خصوصاً وقد أقام الشيخ بدمشق نحوًا من ثمان وعشرين سنة، فهو النَّوَوِيُّ مولدًا، والدمشقيُّ، إقامةً، والشافعي مذهبًا، والحزامي قبيلة، والسني مُعْتَقِدًا. لقبه: لُقَّبَ بمحبي الدين - مع كراهته له ولد سنة ٦٣١هـ وتوفي سنة ٦٧٦هـ، ينظر: المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) ص ٣
  - ٤ - ينظر: ابن منظور- لسان العرب ١٣١/٢، الفراهيدي- العين ١٧٧/٢ .
  - ٥ - السنة القولية: هو كل ما أثر عن الرسول من قول. مثالها - قول النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه البخاري في كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي . (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) أي- أقوال



من حيث انه رسول الله، وغايته- الفوز بسعادة الدارين، ويعبر عن هذا بعلم الحديث رواية .

واما علم الحديث دراية: فهو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد، وموضوعه ذلك<sup>(٤)</sup> . والمتأخرون: لهم عبارات مختلفة في ذلك- فحدثنا لما سمع من الشيخ واخبرنا لما قرئ عليه، وانبأنا لما اجازه .

وللحديث اسماء كثيرة، منها:

الصحيح: وهو ما رواه العدل الضابط إلى منتهاه من غير علة ولا شذوذ<sup>(١)</sup>.

الرسول (صلى الله عليه وسلم) التي قالها بصفته رسولا خاضعا للوحي الإلهي (كالأحاديث القولية الواردة في كتب السنن).

١ - السنة الفعلية: أي أفعاله التي فعلها تطبيقا للأحكام الشرعية كقيامه بكيفية إقامة الصلاة، ثم قال للصحابة (صلوا كما رأيتموني أصلي) (صحيح البخاري ٢٢٣٨/٥ رقم الحديث: ٥٦٦٢ (باب رحمة الناس والبهائم.)، وكذلك كيفية إقامة شعائر الحج ثم قال (خذوا عني مناسككم) (صحيح مسلم ٩٤٢/٢ رقم الحديث ٣١٠ باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا)، موطأ الإمام مالك ٣٢٩/٢ رقم الحديث: ٤٦٥ (باب المرأة تقدم مكة بحج أو بعمره فتحيض قبل قدمها) ( وغيرها.

٢ - السنة التقريرية: ما رآه (صلى الله عليه وسلم) من أحوال الصحابة فلم ينكره ولم يأمر به، وصورته- أن يسكت النبي (صلى الله عليه وسلم) عن إنكار قول قيل بين يديه أو في عصره وعلم به، أو سكت عن إنكار فعل بين يديه أو في عصره وعلم به فإن ذلك يدل على الجواز. كسكوته وعدم إنكاره لعب الغلمان بالمحراب في المسجد. ينظر: تفاصيل أقسام السنة وجزئياتها في المصادر الآتية: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني- أصول الفقه المسمى إجابة السائل شرح بغية الأمل ٨١/١، الشوكاني- إرشاد الفحول ٥٣/١، الامدي- الاحكام ٢٢٧/١، الرازي- المحصول ١/٢٢٤، ابن سبكي- جمع الجوامع ٩٤/٢، التفنيزاني- شرح التلويح على التوضيح ٣/٢، الشاطبي- الموافقات ٤/٥-٨، الدكتور عبد الكريم زيدان- الوجيز في أصول الفقه ص ١٦٢، الزلمي- أصول الفقه في نسجه الجديد ص ٣٢.

٣ - مثلا - همه (صلى الله عليه وسلم) أن يجعل اسفل رداءه أعلاه فتقل عليه وتركه .  
٤ - علم الحديث رواية: هو علم يشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي قولا أو فعلا أو تقريرا أو صفة، وموضوعه ذات النبي عليه الصلاة والسلام من حيث إنه نبي وغايته الفوز بسعادة الدارين.

وعلم الحديث دراية: وهو المراد عند الإطلاق: هو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث ذلك، وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك؛ ومسائله ما يذكر في كتبه من المقاصد: ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي الوفاة: ١٠٩٤، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري ٣٧٠/١، لبواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٩٩٩م: ٢٣٠/١

والحسن: ما اتصل سنده، واشتهر مخرجه، وفي سنده مستور له به شاهد أو مشهور قاصر عن درجة الاتفاق<sup>(٢)</sup>.

والضعيف: ما ليس بصحيح ولا حسن<sup>(٣)</sup>.

والموقوف: ما اضيف إلى الصحابي من قول أو فعل<sup>(٤)</sup>.

والمرفوع: ما اضيف إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل<sup>(٥)</sup>، مثال القول: (انما الاعمال بالنيات)<sup>(٦)</sup> ونحوه، ومثال الفعل: رجم النبي (صلى الله عليه وسلم) يهوديين زنيا<sup>(٧)</sup>.

١ - ينظر: أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري- مقدمة ابن الصلاح ٤٧/١، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي: ١ / ٣٧١ .

٢ - الحديث الحسن قسمان: احدهما الحديث الذي لا يخلو رجال إسناده من مستور لم يتحقق أهليته غير أنه ليس مغفلاً كثير الخطأ فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث أي لم يظهر منه تعدد الكذب في الحديث ولا سبب آخر مفسق ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بأن روي مثله أو نحوه من وجه آخر أو أكثر حتى اعتضد بمتابعة من تابع روايه على مثله أو بما له من شاهد وهو ورود حديث آخر بنحوه فيخرج بذلك عن أن يكون شاذاً ومنكراً

القسم الثاني أن يكون روايه من المشهورين بالصدق والأمانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه يقصر عنهم في الحفظ والإتقان وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد ما ينفرد به من حديثه منكراً . ويعتبر في كل هذا مع سلامة الحديث من أن يكون شاذاً ومنكراً سلامته من أن يكون مغفلاً: الاقتراح في بيان الاصطلاح: ٩ / ١

٣ - أي- لم تجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث الحسن . ينظر: أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري- مقدمة ابن الصلاح ٤١/١، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي: ١ / ٣٧١ ..

٤ - ينظر: أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري- مقدمة ابن الصلاح ٤٦/١، المصدر السابق .

٥ - نظر: أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري- مقدمة ابن الصلاح ٤٥/١، المصدر السابق .

٦ - ينظر . صحيح البخاري: ٦/١ (كتاب بدء الوحي- باب كيف كان بدء الوحي إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) رقم الحديث: ١ .

٧ - عن ابن عمر: أن يهوديين زنياً، فأتي بهما النبي (صلى الله عليه وسلم)، " فأمر برجمهما "، قال: فرأيت الرجل يقيها بنفسه. ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل

تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م: ٨ / ٢٩٢، والحديث رواه الأئمة في الكتب الستة وبروايات مختلفة، ويقول ابن حجر العسقلاني في الدراية في تخريج الأحاديث الهداية ٩٩/٢: والصواب موقوف، إلا ان الحديث له وجوه عدة بأسانيد مختلفة يقوي بعضها البعض .





سهى النبي (صلى الله عليه وسلم) فسجد<sup>(١)</sup>، والخبر مرادف للحديث، فيطلقان على المرفوع، وعلى الموقوف والمقطوع، وقيل: الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث وبالتواريخ ونحوها اخباري .

والحديث الأول: اعني (انما الاعمال بالنيات) قوله: الأول، اصله- أوئل على وزن افعل، قلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت فيها الأولى، وهو اسم اما بمعنى قبل فيكون منصرفا، ومنه قولهم: اولا واخرا أو صفة، اي افعل تفضيل بمعنى اسبق، فيكون غير منصرف للوصف والوزن، قوله: قال: فعل ماض لفظا، والمراد منه- الاستقبال، لقوله تعالى ((ذُذُّرٌ))<sup>(٢)</sup>، اطلق القول في الماضي على القول في المستقبل لمشابهته له في التحقق، ثم اشتق من المصدر فعلا ماضيا وعبر به عن الضارع، ففيه استعارة تصريحية تبعية، فهو من باب فَعُلَ يفعل لا فَعُلَ يفعل؛ لأنه متعد، واصله يقول: يسكون القاف، نقلت الضمة الي الساكن قبلها، فصار يقول، واصل قال قول، على وزن فعل بالفتح لانتفاء فَعُلَ بالضم لمجيئه متعديا وانتفاء فعل بالكسر لمجيء مضارعه على يفعل، بالضم، قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ويصح نحو قول بفتح القاف وقاؤل وتقول وتقاؤل واسم الفاعل منه قائل بالهمز، واما بالياء فهو من القيلولة، وافعل التفضيل منه أقول على وزن أفعل، تقول: فلان اقول من فلان اي اكثر قولاً منه، أو استقول علي وزن استفعل، اي- تكلف القول، والمبني للمفعول من تقاؤل تقوؤل ومن تقاؤل تقوؤل بلا ادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قول وتقول.

١ - ينظر: ابن الملقن- البدر المنير ٥٨٩/٩، ودَكَرَ فِيهِ مَالِكٌ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ مُسْنَدًا مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ بِنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ مَوْلَى بِنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِمَا جَمِيعًا قَوْلُهُ - عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ((أَصْدَقُ ذُو الْيَدَيْنِ))، الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطاء، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠: ٤٩٧/١

٢ - {أَتَى أَمْرَ اللَّهِ} [النحل: ١]

ويقال أيضاً: قول بضم القاف وكسر الواو المشددة، وتقول بضم التاء وكسر الواو المشددة، اي نسب للقول، والامر منه قل، والمصدر منه قولاً ومقالة، ورجل قول ومقول كثير القول.

قوله: الإمام هو المقدم علي غيره، ولا شك ان الإمام البخاري كان مقدما على اهل عصره من المحدثين، فقد كان يحضر مجلسه اكثر من عشرين الفا يأخذون عنه، وكان اهل البصرة يغدون خلفه في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويحبسوه في بعض الطريق ويجتمع عليه الوف اكثرهم ممن يكتب عنه.

قوله: حدثنا مكي بن ابراهيم<sup>(١)</sup> قال القسطلاني<sup>(٢)</sup>، وفي رواية ابي نرّ - حدثني المكي بالأفراد والتعريف، وفي اخرى - حدثني مكي بالإفراد والتكثير، وهو مكي بن ابراهيم الحنظلي البلخي الحافظ ابن بشير بن فرقد الحنظلي التميمي.

قوله: ابن ابي عبيد<sup>(٣)</sup>، بضم العين تصغير عبد مولى سلمة بن الاكوع<sup>(٤)</sup>.

١ - مكي بن ابراهيم البلخي. ويكنى أبا السكن. تُوفِّي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين. وكان ثقة وقدم بغداد يريد الحج فجح ورجع وحدث الناس في ذهابه ورجوعه فكتبوا عنه. وكان ثبُتاً في الحديث. ينظر: الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م: ٢٦٣/٧

٢ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري (المتوفى: ٩٢٣هـ)، ينظر: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: ١١٢٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م: ١٠/١

٣ - ابن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع الأسلمي، تُوفِّي بالمدينة بعد خروج مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَسَن بنِ سَنَنْبِيْن أو ثَلاث، وَكَانَ ثَقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ . وَكَانَ خُرُوجُهُ سَنَةَ ١٤٥ هـ، وَوُثِّقَهُ النِّقَادُ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ. ينظر: التاريخ لابن معين ٦٧٥/٢. وترتيب الهيثمي لتقات العجلي. ومشاهير علماء الأمصار ٧٨. وتهذيب التهذيب ٣٤٩/١١

٤ - سلمة بن الأكوع وقيل: سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، يكنى أبا مسلم، وقيل: أبو إياس، وقيل: أبو عامر، والأكثر أبو إياس بابنه إياس وكان سلمة ممن بايع تحت الشجرة مرتين، وسكن المدينة، ثم انتقل فسكن الريدة. وكان شجاعاً رامياً محسناً خيراً فاضلاً، روى جماعة من أهل المدينة، وقال له رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرَ رَجَالِنَا سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ " . اله في غزوة ذي قرد لما استنفذ لِقَاح رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى الْمَوْتِ وَرَوَى غَيْرُهُ، قَالَ: بَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفْرَ، وَتُوفِيَ سَلْمَةُ سَنَةَ أَرْبَعِ





قوله: عن سلمة بن الاكوع سلمة، بفتح السين واللام المهملة واسم الاكوع: سنان بن عبد الله الاسلمي المدني، المتوفي بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة، وله في البخاري عشرون حديثاً، ذكر ذلك القسطلاني<sup>(١)</sup>.

قوله: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، اي- كلامه، حال كونه يقول؛ لان الذات لا تسمع.

قوله: من يقل: عليّ اصله، يقول: حذف الواو للجزم لأجل الشرط ما لم اقل، اي- الذي لم اقله، وكذا لو نقل ما قاله بلفظ يوجب تغيير الحكم أو نسب اليه فعلا لم يرد عنه.

وقوله: فليتبوأ، جواب الشرط السابق مقعده من النار، لما فيه من الجراءة على الشريعة وصاحبها، فلو نقل العالم معنى قوله بلفظ غير لفظه لكنه مطابق لمعنى لفظه فهو سائغ عند المحققين، انتهى<sup>(٢)</sup>، قاله القسطلاني.

وفي شرح الجامع الصغير ويستثنى من ذلك ما شك فيه الراوي، فيجوز التحدث به ولا اثم فيه.

وفي الجامع الصغير: (إن كذباً عليّ ليس ككذب على احد فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)<sup>(٣)</sup>، وفيه أيضاً: (حدثوا عني بما تسمعون ولا تقولوا الا حقا ومن كذب عليّ بني له بيت في جهنم يرتع فيه)<sup>(٤)</sup>، وفيه أيضاً: (كان ابغض

وسبعين بالمدينة، وهو ابن ثمانين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، ينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م: ٥١٧/٢.

١ - ينظر. ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٢٠٢/١.

٢ - ينظر. المصدر نفسه: ٢٠٢/١.

٣ - ينظر. صحيح البخاري: ٨٠/٢ (كتاب الجنائز- باب ما يكره من النياحة على الميت) رقم الحديث: ٣٣.

٤ - صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، مع الكتاب: أحكام محمد ناصر الدين الألباني، هذا الكتاب الإلكتروني، يمثل جميع أحاديث الجامع الصغير وزيادته للسيوطي: ٦٤٤٨/١.

الخُلُق اليه الكذب<sup>(١)</sup>، وفيه أيضاً عن عائشة (رضي الله عنها) (كان اذا اطلع علي احد من اهل بيته كَذَبَ كِذْبَةً لم يزل معرضاً عنه حتى يحدث توبه)<sup>(٢)</sup>، وفيه أيضاً (ايما أمرئ من المسلمين حلف عند منبري هذا على يمين كاذبة يستحق بها حق مسلم ادخله الله النار وان على سواك اخضر)<sup>(٣)</sup>.

### قوله في الحديث الثاني: (كان جدار المسجد النبوي عند المنبر)<sup>(٤)</sup>

قال القسطلاني: تتمه اسم كان، اي- الجدار الذي عند المنبر.

والخبر قوله: (ما كادت الشاة تجوزها) بالجيم، اي- المسافة، وهي ما بين

الجدار والنبي (صلى الله عليه وسلم)، أو ما بين الجدار والمنبر.

قال في الفتح<sup>(١)</sup>: وهذا الحديث رواه الاسماعيلي<sup>(٢)</sup> من طريق ابي عاصم<sup>(٣)</sup>

عن يزيد<sup>(٤)</sup>، فقال: كان المنبر على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بينه

---

وقال الهيتمي في مجمع الزوائد ومنبع الفرائد ١٤٨/١: رواه الطبراني في الكبير وفيه رفاة بن الهدير ضعفه ابن حبان وغيره، إلا أن الحديث له وجوه عدة باسناد مختلفة تقوي بعضها البعض.

١ - المصدر السابق نفسه (صحيح وضعيف): ٨٧٤٧/١.

قال الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير ٢٣٢/٢: عن عائشة (رضي الله عنها) بإسناد حسن

٢ - المصدر السابق نفسه: ١/ ٨٨٠٤

قال الإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير ٢٤٠/٢: قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي، إلا أنه قال في فيض القدير ١٠٦/٥: قال الحاكم: صحيح الاسناد وسكت عنه الذهبي.

٣ - لم اقف على الحديث بهذا اللفظ في الجامع الصغير ولكن وجدت حديث برقم ٦٢٠٥ - بلفظ «من حلف على يمين أئمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك أخضر». صحيح الجامع الصغير وزيادته: ١٠٦٧/٢. ولفظ المتن رواه الإمام احمد بن حنبل في مسنده ٣٧٥/٣ رقم الحديث ١٥٠٦٦.

قال سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٢٠٠/٨: قال الحاكم في هذه الطريق: هذا حديث صحيح (الإسناد)، الحاكم النيسابوري- المستدرک على الصحيحين ٣٢٨/٤ وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٤ - ينظر: صحيح البخاري ١٨٨/١ (كتاب باب قدر كم ينبغي أن تكون بين المصلى والسترة) رقم الحديث: ٤٧٥ بلفظ (كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها)



وبين حائط القبلة الا قدر ما تمر العنزة، وللكشمير حتى ما كادت الشاة ان تجوزها  
بزيادة أن.

وقال البيضاوي<sup>(٥)</sup> في تفسير<sup>(٦)</sup> قوله تعالى: ((لم يكذبها))<sup>(٧)</sup> يقرب ان يراها  
فضلا عن إيرائها، كقوله:

إذا غير النأي المحبين لم يكذب  
ومعنى الرئيس: الثابت<sup>(٩)</sup>.

فائدة نفي كاد بالفعل الماضي إثبات في المستقبل والمضارع بالعكس، ولعل هذا  
مراد من قال: إثباتها نفي ونفيها إثبات، تنبيه قواعد منبره عليه السلام تجعل درجات في

١ - فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي،  
الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي:  
٥٧٥/١

٢ - هو الحافظ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر الاسماعيلي، الفقيه الشافعي الجرجاني المتوفى  
سنة ٣٧٦. سير اعلام النبلاء: ١١٧/١٤

٣ - الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك، الإمام الحافظ شيخ المحدثين الإثبات، أبو  
عاصم الشيباني، مولاهم، ويقال: من أنفسهم، البصري، وأمه من آل الزبير، وكان يبيع الحرير .  
ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة . مات سنة أربع عشرة ومائتين في آخرها .، سير اعلام النبلاء  
: ٤٨٠. ٤٨٤/٩:

٤ - يزيد بن أبي عبيد (ع) المدني، من بقايا التابعين الثقات . حدث عن مولا سلمة بن الأكوع، وعن  
عمير مولى أبي اللحم . وعنه: حاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان، وحماد بن مسعدة، و أبو عاصم  
النبيل، ومكي بن إبراهيم وآخرون . وثقه أبو داود . وحديثه من عوالي البخاري الثلاثيات . توفي  
سنة سبع وأربعين ومائة، سير اعلام النبلاء: ٣٣٠/٦.

٥ - هو الإمام عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي، أبو سعيد أبو الخير ناصر الدين  
البيضاوي من قرية يقال البيضاء لها من بلاد فارس ولى القضاء بشيراز وفسر القرآن، مناهج  
المفسرين: منيع عبد الحليم محمود، ط دار الكتاب المصري: ص ٢٤١

٦ - ينظر: تفسير البيضاوي ٤ / ١٩٣ .

٧ - سورة النور آية: ٤٠

٨ - وهو من قول الشاعر ذو الرمة: مصارع العشاق: جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري  
البيгдаي، أبو محمد (المتوفى: ٥٠٠هـ) الناشر: دار صادر، بيروت ١ / ٣١

٩ - الرئيس له معاني كثيرة منه، منها الثابت، قال الفراء: أخذته الحمى برس إذا ثبتت في عظامه،  
والرئيس: الشيء الثابت الذي قد لزم مكانه، والرئيس: هو العاقل الفطن، وقيل الرئيس: واديان  
بنجد أو موضعان، وغيرها من المعاني. ينظر: ابن منظور- لسان العرب ٦/٩٧-٩٨ .

الجنة، كما في الجامع الصغير: قال عليه السلام (قوائم منبري رواتب في الجنة)<sup>(١)</sup>، انتهى.

والرواتب: الدرجات العالية في الجنة، فائدة منبره عليه السلام كان من طرْفاء الغابة، وهو شجر معروف من خواصه انه اذا قطع ورقه قطعاً صغاراً ولطخ به الراس بعد حلقه مع مزجه بدقيق العدس الغير المقشور، وتبييته على الرأس كالعرقية لم يزال في الحمام، ويلطخ بدنه بالحناء والخل في الحمام ايضاً، وتزال بعد درجات لطيفة لا يصيب الرأس الم في تلك السنة<sup>(٢)</sup>، وكان عليه السلام قبل اتخاذ المنبر يقف على الجذع المشهور<sup>(٣)</sup> ويخطب الناس فكلّمته امرأة وقالت: ان لي ولدا نجارا فهل لك في ان امره في عمل منبر، فأذن لها عليه السلام في ذلك فأمرته، فصنع ثلاث دُرَج من طرفاء الغابة، فكان عليه السلام يرقى عليه ويخطب الناس<sup>(٤)</sup>، ثم بعد حين زيد على هذه الدرج درجات اخر .

- ١ - ينظر: السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير: الحافظ جلال الدين السيوطي - العلامة محمد ناصر الدين الألباني، رثبه وعلق عليه: عصام موسى هادي، الناشر: دار الصديق - توزيع مؤسسة الريان، ط٣، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .: ١/ ١٨٩، ورواه ابن حبان في صحيحه ٦٤/٩، والحاكم في المستدرک على الصحيحين ٦١٢/٣ .
- ٢ - لم اقف على دليل يؤيد صحة هذا القول
- ٣ - عن أنس بن مالك وابن عباس رضي الله عنهما معا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على جذع. فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر. فحن الجذع فأناه فاحتضنه فسكن. فقال: لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة، ينظر: سنن ابن ماجه ١/٤٥٤ رقم الحديث ١٤١، مسند أحمد بن حنبل ١/٢٤٩ رقم الحديث ٢٢٣، ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٦/٦٠٢، بداية السؤل في تفضيل الرسول صلى الله عليه وسلم: عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، عز الدين الملقب بسلطان العلماء (المتوفى: ٦٦٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط٤، ١٤٠٦: ١/٤٠ .

٤ - لعله يقصد بذلك حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي يرويه البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ الْقُرَشِيِّ الْإِسْكَانْدَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، وَقَدْ امْتَرُوا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُوْدُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فُلَانَةٍ - امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ - «مُرِي غَلَامَكَ النَّجَارَ، أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا، أَجْلِسُ عَلَيْهِ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ» فَأَمَرْتُهُ فَعَمَلَهَا مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأُرْسِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِهَا فَوَضِعَتْهَا هُنَا: ٩/٢ رقم الحديث ٨٧ (باب الخُطْبَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ



قوله في الحديث الثالث: (عند الاسطوانة)<sup>(١)</sup> بهمزة قطع مضمومة المتوسطة في الروضة المعروفة بالمهاجرين التي عند المصحف الذي كان في المسجد من عهد عثمان (رضي الله عنه).

قوله: (لأنني رأيت النبي يتحرى الصلاة عندها)؛ لأنها أولى ان تكون سترة من العنزة<sup>(٢)</sup>، انتهى.

قسطلاني، وقال البخاري في محل اخر: باب من صلى لنتور أو نار أو لشيء مما يعبد من دون الله، قال القسطلاني: فلا كراهة اذا كان القصد عبادة الله<sup>(٣)</sup>.

قوله في الحديث الرابع: (اذا توارت بالحجاب)<sup>(٤)</sup> اي - غربت الشمس شبه غروبها بتواري المخبئة بحجابها، وضمها من غير ذكر اعتمادا على قرينة قوله المغرب<sup>(٥)</sup>، انتهى.

القسطلاني، وفي صحيح مسلم<sup>(٦)</sup>: في باب القراءة في المغرب، عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: (إن ام الفضل بنت الحارث سمعته يعني ابنها وهو يقرأ: والمرسلات عرفا) فقالت: يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لأخر ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ بها في المغرب).

وقال أنس رضي الله عنه خَطَبَ النبي صلى الله عليه وسلم على الْمُبْرِرِ ومواضعه) ينظر: صحيح البخاري ١ / ٣١٠

١ - رواه البخاري في صحيحه/١٨٩ رقم الحديث ٤٨ (باب الصلاة إلى الاسطوانة) حدثنا المُكِّيُّ بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عُبَيْدٍ قال (كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها).

٢ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ: ٤٦٧/١

٣ - ينظر. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٤٣٢ / ١  
٤ - الحديث: حدثنا المُكِّيُّ بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عُبَيْدٍ عن سلمة قال: (كنا نُصَلِّي مع النبي صلى الله عليه وسلم المُعْرَب إذا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ). ينظر:

صحيح البخاري ١ / ٢٠٥ رقم الحديث: ٥٣: (باب وقت المغرب).

٥ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٣/ ١٦٠.

٦ - صحيح مسلم: ١ / ٣٣٨ رقم الحديث(٤٢) (باب القراءة في الصبح)

وذكر في صحيح مسلم ايضاً<sup>(١)</sup>: (انه كان يقرأ (بالطور) في المغرب، وفي العشاء كان يقرأ (بالتين والزيتون)، وفي الصبح يستفتح بسورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون، وكان يقرأ أيضاً في الفجر (والليل اذا عسعس)، وقرأ أيضاً (ق والقرآن المجيد)، وكان يقرأ في الظهر (بالليل اذا يغشى)، وفي العصر نحو ذلك).

وفي رواية<sup>(٢)</sup>: (كان يقرأ في الظهر بـ (سبح اسم ربك الاعلى) (سورة الأعلى ١)، انتهى .

**قوله في الحديث الخامس:** حدثنا أبو عاصم<sup>(٣)</sup>، قال القسطلاني: هو النبيل الضحاك بن مخلد قوله (عاشوراء)<sup>(٤)</sup>.

قال في القاموس<sup>(٥)</sup>: العاشوراء والعشوراء ويقصران، والعاشور عاشر المحرم أو تاسعه، انتهى .

والاول: هو قول الخليل، والاشتقاق يدل عليه وهو مذهب جمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وذهب ابن عباس إلى الثاني<sup>(٦)</sup>.

وفي المصنف: عن الضحاك عاشوراء يوم التاسع، قيل: لأنه مأخوذ من العِشر بالكسر في اولاد الابل<sup>(٧)</sup>، تقول العرب: وردت الابل عشرا اذا اوردت اليوم التاسع؛

١ - صحيح مسلم: ١/ ٣٣٨-٣٣٩ رقم الحديث(٤٦) (باب القراءة في المغرب) (باب القراءة في العشاء)

٢ - صحيح مسلم: ١/ ٣٣٩ رقم الحديث(٤٦) (باب القراءة في المغرب)

٣ - ( أبو عاصم النبيل) الضحاك بن مخلد بن مسلم أبو عاصم النبيل الناجر في الحرير الشيباني البصري الحافظ ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائتين، الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م: ٢٠٧/١٦

٤ - ينظر: صحيح البخاري ٧٠٣/٢ (باب صيام يوم عاشوراء) رقم الحديث: ٦٨ حدثنا أبو عاصم عن عن عمر عن محمد عن سالم عن ابيه (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (يوم عاشوراء ان شاء صام)

٥ - ينظر: الفيروز ابادي- القاموس المحيط ٩١٢/١، ابن منظور- لسان العرب ٥٦٩/٤ .

٦ - ينظر: ابن منظور في لسان العرب: ٥٧٠/٤ .

٧ - ينظر: ابن منظور- لسان العرب ٥٦٩/٤، الفيروز ابادي- القاموس المحيط ٩١٢/١ .



وذلك لانهم يحسبون في الأظماء يوم الورد، فاذا قامت في الرعي يومين ثم وردت في الثالث قالوا وردت ربعا، وهكذا؛ لانهم حسبوا بقية اليوم الذي وردت فيه قبل الرعي واول اليوم الذي ترد فيه بعده، وعلى هذا يكون التاسع عاشوراء، وهذا كقوله تعالى (الحج اشهر معلومات) <sup>(١)</sup> على القول شهران وعشرة ايام <sup>(٢)</sup>، انتهى.

قسطلاني وفي الجامع الصغير: (عاشوراء عيد نبي كان قبلكم فصوموه انتم) <sup>(٣)</sup> انتم) <sup>(٣)</sup> انتهى.

والامر للسنية لا للوجوب، وعاشوراء يقال للتاسع والعاشر، قال عليه السلام: (عاشوراء يوم العاشر) <sup>(٤)</sup>، وقال عليه السلام (عاشوراء يوم التاسع) <sup>(٥)</sup> انتهى.

من الجامع ومن فضائل يوم عاشوراء: انه عليه السلام قال في حقه: (فلق البحر لبني اسرائيل يوم عاشوراء) <sup>(٦)</sup>

قوله في الحديث السادس: مكي بن ابراهيم ابن بشير الحنظلي <sup>(٧)</sup> وقوله: ابن ابي عبيد الاسلمي مولى سلمة بن الاكوع، وسقط لغير ابي ذر لفظ ابن ابي عبيد، انتهى.

قسطلاني قوله: رجلا من اسلم هو هند بن اسماء بن حارثة الاسلمي <sup>(٨)</sup> قوله: (من كان أكل فليصم) <sup>(٩)</sup> اي - فليمسك بقية يومه حرمة لليوم. قوله: (فإن اليوم يوم

- ١ - سورة البقرة: اية ١٩٧
- ٢ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٤٢١/٣، ابن منظور- لسان العرب ٥٦٩/٤، الفيروز ابادي- القاموس المحيط ٩١٢/١ .
- ٣ - صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ): ٨١٠٩/١
- ٤ - التَّنْوِيرُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمرير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م : ٧ / ١٩٦ .
- ٥ - المصدر السابق نفسه: ٧ / ١٩٦ .
- ٦ - المصدر السابق نفسه: ٧ / ٥١٦ .
- ٧ - تقدمت ترجمته .



عاشوراء) استدل به- على ان من تعين عليه صوم يوم ولم ينوه ليلا انه يجزيه بنيته نهارا، وهذا بناء على ان عاشوراء كان واجبا، وقد منعه ابن الجوزي بحديث معاوية سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (هذا يوم عاشوراء لم يفرض علينا صيامه فمن شاء منكم ان يصوم فليصم) (٣).

قال: وبدليل انه لم يأمر من أكل بالقضاء (٤)، انتهى.

قسطلاني: والمعتمد ان النية لا تجزي نهارا عند الشافعي إلا في النفل، ولعل القسطلاني مشى على قول ضعيف وهو معتمد عنده.

**قوله في الحديث السابع:** حدثنا مكي إلى اخره تقدم ما فيه أول الكتاب قوله: اذا اتى اذ هنا للمفاجأة، والمعنى- حين كنا جلوسا، اي- جالسين فاجأنا الإتيان بجنائز، كما في حديث الاربعين النووية (بينما نحن جلوس عند النبي (صلى الله عليه وسلم) اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب إلى اخره) (٥).

١ - هند بن اسماء بن جارثه (٤) بن هند الاسلمي ويقال هند بن حارثة نسبة إلى جده من بنى مالك بن اقصى اخوة اسلم توفى في ولاية معاوية له صحبة قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي من اسلم ان يصوموا يوم عاشوراء روى عنه ابنه يحيى. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م. : ١١٦/٩.

٢ - ورد في صحيح البخاري ٧٠٥/٢ (باب صيام يوم عاشوراء رقم الحديث ١٩٠٣) حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء)

٣- منحة الباري بشرح صحيح البخاري: ٤٣٤/٤.

٤ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٤٢٣/٣

٥ - بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً"، قال: صدقت. فجعنا له يسأله ويصدقته قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: "أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره"، قال: صدقت. قال: فأخبرني عن الإحسان. قال: "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك". قال: فأخبرني عن الساعة =





ومعني - أتي لنا بجزارة جيء له بجزارة والواو غير ثابتة، واما مع ثبوتها فمعناه - اعطي، ولم يقف الحافظ ابن حجر العسقلاني علي اسم هذا الميت ولا على الذي بعده<sup>(١)</sup>.

قوله: (بجزارة)<sup>(٢)</sup> قال الخطيب<sup>(٣)</sup> في شرحه على ابي شجاع: الجزارة: بفتح الجيم وكسرهما لغتان مشهورتان اسم للميت في النعش، فان لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش، وهو من جَزَرَه يَجْزِرُهُ اذا ستره<sup>(٤)</sup>، انتهى.

فائدة- أول من حمل على نعش زينب بنت جحش زوج النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكانوا اولاً يحملون الميت على اعود بينها احبال، وقد اشار إلى هذا في قصيدة بانث سعاد في قوله :

(كل ابن انثى وان طالمت سلامته يوماً على الة حدياء محمول)<sup>(١)</sup>، انتهى.

قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل". قال: فأخبرني عن أماراتها. قال: "أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان"، ثم انطلق فلبث ملياً، ثم قال: "يا عمر، أتدري من السائل؟"، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم" رواه مسلم، شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النووية، المؤلف: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)، الناشر: مؤسسة الريان، ط٦، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م: ٢٨/١

١ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٤/٤٦٧  
٢ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلْمَةَ بِنْتِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى بِالثَّلَاثَةِ، فَقَالُوا: صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَهَلْ عَلَيْهِ - [٩٥] - دَيْنٌ؟»، قَالُوا: ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرَ، قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ»، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَتَحَ الْبَارِي شَرْحَ صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ أَبُو الْفَضْلِ الْعَسْقَلَانِيُّ الشَّافِعِيُّ، النَّاشِرُ: دَارُ الْمَعْرِفَةِ - بَيْرُوتَ، ١٣٧٩، رَقْمُ كُتُبِهِ وَأَبْوَابِهِ وَأَحَادِيثِهِ: مُحَمَّدُ فُوَادُ عَبْدِ الْبَاقِي، قَامَ بِإِخْرَاجِهِ وَصَحْحِهِ وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ طَبْعُهُ: مُحَمَّدُ الْدَيْنِ الْخَطِيبِيُّ: ٤/٦٧

٣ - الإمام الخطيب الشربيني، هو شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي الفاهري الفقيه المفسر المتكلم، النحوي، ولد في شربين بمحافظة الدقهلية وإليها ينسب ثم انتقل إلى القاهرة واستوطنها حتى توفي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م: ١٠/٥٦١، ٥٦٢

٤ - ينظر: ابن منظور- لسان العرب ٥/٣٢٤.

قوله: (ثم اتي بجزاة اخرى).

ذكر في هذا الحديث احوالا ثلاثة وترك حالا رابعا:

الاول- لم يترك مالا ولا عليه دين.

والثاني- عليه دين وله وفاء.

والثالث- عليه دين ولا وفاء له.

والرابع- من لا دين عليه وله مال.

وهذا حكمه ان يصلى عليه ايضا، وكأنه لم يذكر لكونه لم يقع؛ بل لكونه كان كثيرا<sup>(٢)</sup>، انتهى .

من فتح الباري للحافظ ابن حجر<sup>(٣)</sup>: قوله: ثلاثة دنانير، بنصب ثلاثة، على تقدير: ترك ثلاثة دنانير، وبرفعها في الثاني على تقدير: عليه ثلاثة دنانير، كما يفهم من المقام.

قال الحافظ ابن حجر<sup>(٤)</sup>: وعند الحاكم: ديناران، واخرجه أبو داود وجمع بينهما بانهما كانا دينارين وشطرا، فمن قال: ثلاثة، جبر الكسر، انتهى.

باختصار قوله: (صلوا على صاحبكم)

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري<sup>(٥)</sup>: قال العلماء: كان الذي فعله (صلى الله عليه وسلم) من ترك الصلاة على من عليه دين ليحرض الناس على قضاء الديون في حياتهم، والتوصل إلى البراءة منها لئلا يفوتهم صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم)،

١ - هي قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى البسيط، جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر:

نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع: ٦٣٨ / ١

٢ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٤/٤٦٧

٣ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٤/٤٦٧

٤ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٤/٤٦٧

٥ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٤/٤٧٨



وهل كانت صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) على من عليه دين محرمة عليه، أو جائزة ؟

قال النووي<sup>(١)</sup>: الصواب الجزم بجوازه مع وجود الضامن<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن بطال<sup>(٣)</sup>: قوله (صلى الله عليه وسلم) (من ترك ديناً فعلياً قضاؤه)<sup>(٤)</sup>

ناسخ لتركه الصلاة على

من مات وعليه دين<sup>(٥)</sup> .

وقوله: فعلياً قضاؤه، أي - مما يفيد الله عليه من الغنائم والصدقات، وهكذا

يلزم المتولي لأمر المسلمين ان يفعله بمن مات وعليه دين فان لم يفعل فالإثم عليه، انتهى<sup>(٦)</sup> .

قوله: وعلياً دينه<sup>(٧)</sup>، وفي الجامع الصغير قال عليه السلام (الآن بردت عليه

جلده)<sup>(٨)</sup> قال القليوبي<sup>(٩)</sup>: قوله: بردت عليه جلده، سببه - ان النبي (صلى الله عليه

١ - النَّوَوِيُّ الإمام الفقيه الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي ولد في المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة وكان إماماً بارعاً حافظاً متقناً اتقن علوماً شتى مات في رابع عشر رجب سنة ست وسبعين وستمائة، طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٣: ١٤١٣/١ .

٢ - فتح الباري: ٤/٤٧٨

٣ - شَارْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ الْعَلَامَةُ أَبُو الْحَسَنِ؛ عَلِيُّ بْنُ خَلْفِ بْنِ بَطَّالِ الْبَكْرِيِّ الْفَرُطِيُّ ثُمَّ الْبَلَنْسِيُّ وَيُعْرَفُ بِابْنِ اللَّجَامِ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمَرَ الطَّلْمَنَكِيِّ وَابْنِ عَقِيفٍ وَأَبِي الْمَطْرَفِ الْقَنَازِعِيِّ وَيُونُسَ بْنَ مُغِيثٍ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ عَنِّي بِالْحَدِيثِ الْعَنَائَةِ النَّامَةِ؛ شَرَحَ الصَّحِيحَ فِي عِدَّةِ أَسْفَارٍ رَوَاهُ النَّاسُ عَنْهُ وَاسْتَفْضَيْ بِحِصْنِ لُورَقَةَ ثَوَقِي فِي صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. سير اعلام النبلاء: ١٣/٣١٣

٤ - صحيح البخاري: ٣/٩٧ رقم الحديث (٢٢٩٨) كتاب الكفالة .

٥ - ينظر: ابن حجر العسقلاني- فتح الباري ٤/٤٧٨

٦ - فتح الباري . ٤/٤٧٨

٧ - في المخطوط (دينه الى)

٨ - الجامع الصغير وزيادته: ١/٥١٩

٩ - أحمد بن عيسى بن رضوان، الشيخ الإمام العالم كمال الدين بن الضياء الكناني الشافعي قاضي المحلة. ولد في حدود سنة سبع وعشرين وستمائة، وكان يعرف بالقليوبي، وتوفي سنة تسع وثمانين وستمائة، رحمه الله تعالى، وعفا عنه. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: يوسف بن=

وسلم) اتي بجزاة ليصلي عليها فقال (عليه دين؟ قالوا: نعم، قال: صلوا على صاحبكم).

قال أبو قتادة: صل يا رسول الله وعلّي قضاؤه؟ فصلّى. ثم انه بعد سأل ابا قتادة اقضيت دينه؟ قال: نعم، قال: الآن بردت عليه جلده.

فائدة- في الجامع الصغير<sup>(١)</sup>: كان اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه: فقال (استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل)<sup>(٢)</sup>.

وفيه ايضا- عن ابن عباس: كان اذا شيع جنازة رثيت عليه كأبة واكثر حديث النفس<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية- كان اذا شيع علا كربه واقل الكلام واكثر حديث نفسه<sup>(٤)</sup>.

وفي رواية اخرى- كان اذا شهد جنازة اكثر الصمات واكثر حديث نفسه<sup>(٥)</sup>.

=تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد أمين. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب: ٥٣/٢.

١ - الجامع الصغير وزيادته: ٨٨٩١/١

٢ - ينظر: الحاكم النيسابوري- المستدرک على الصحيحين ٥٢٦/١ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الاسناد ولم يخرجاه.

٣ - المصدر السابق نفسه: ٩٩٠٤/١

٤ - المصدر السابق نفسه: ٩٩٠٥/١

٥ - الجامع الصغير وزيادته: ٩٩٠٣/١



## الخاتمة

- ١- ثلاثيات البخاري: هي الاحاديث التي بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال (صحابي وتابعي وتابع التابعي) وتتميز بالفضل على غيرها لقرب سندها من النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢- مؤلف المخطوطة هو علي البيومي الشافعي الاحمدي المولود عام ١١٠٨ هـ .
- ٣- احتوت المخطوطة على احاديث عالية السند .
- ٤- تضمنت احاديث البخاري العالية السند التي لا يوجد بينها وبين البخاري سوى ثلاث رواة.
- ٥- ذكر صاحب المخطوطة نبذة عن الإمام البخاري وسبب تصنيفه لصحيحه واهتمامه واهتمام المحدثين بحديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وخصوصا السند.
- ٦- الثلاثيات ليست عند البخاري فقط؛ بل في مصنفات اخرى كالترمذي وغيره.
- ٧- يوجد في صحيح مسلم الرباعين أيضاً .
- ٨- يبلغ عددها في المكرر (٢٢) حديثاً وبدون المكرر (١٦) حديثاً وعدد اوراقها ٢٦ اسطر الورقة ٢١ وهي موجودة بالمكتبة الازهرية.
- ٩- تميز العلامة البيومي (رحمه الله) بشرح وتوضيح الحديث ومصطلحاته من الناحية اللغوية والاصطلاحية وبيان جزئيات الحديث وتفصيلاته، ويذكر وجوه الحديث وأسانيده بدقة.
- ١٠- يقوم بشرح الحديث شرحا دقيقا ويبين أقوال العلماء ان وجد إذا كان الحديث يحتمل اكثر من معنى، ومن ثم يرجح بالاستناد إلى أقوى الأدلة.
- ١١- لذا يعد البيومي (رحمه الله) عالما في العلوم الشرعية المتنوعة في (القرآن وعلومه والتفسير والحديث وعلومه واللغة والأدب والشعر).

## مصادر التحقيق

\*\* القرآن الكريم .

- ١- آثار البلاد وأخبار العباد: زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت .
- ٢- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ .
- ٣- إرشيف ملنقى أهل الحديث: ٣٠١/٤٣ رقم (٧٥٩٤٢) .
- ٤- الاستنكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ .
- ٥- الاعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، ط١٥، أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
- ٦- أعلام ومشاهير: يوسف إلبان سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة (مطبعة سركيس، القاهرة ١٩٢٨) .
- ٧- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (المتوفى: ٨٤٥هـ). المحقق: محمد عبد الحميد النميسي. الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .
- ٨- الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد .
- ٩- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: علي شيري، الناشر: دار عالم الكتب ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م .
- ١٠- البلدان: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ .
- ١١- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ) الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م .



- ١٢- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.
- ١٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. ط ١، ٢٠٠٣ م.
- ١٤- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (المتوفى: ١٢٣٧هـ). الناشر: دار الجيل بيروت .
- ١٥- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ١٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة .
- ١٧- تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م .
- ١٨- تذكرة الموضوعات: محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفنتي (المتوفى: ٩٨٦هـ)، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، ط ١، ١٣٤٣ هـ.
- ١٩- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط ١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
- ٢٠- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا .
- ٢١- التتوير شرح الجامع الصغير: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م .
- ٢٢- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ.

- ٢٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزرى (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢٤- الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النبستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية. الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣.
- ٢٥- جامع الأصول في أحاديث الرسول: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ). تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون. الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان.
- ٢٦- الجامع الصغير وزيادته، صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، مع الكتاب: أحكام محمد ناصر الدين الألباني، هذا الكتاب الإلكتروني، يمثل جميع أحاديث الجامع الصغير وزيادته للسيوطي، مع حكم الشيخ ناصر من صحيح أو ضعيف الجامع الصغير، وهو متن مرتبط بشرحه، من فيض القدير للمناوي، [الكتاب مرقم آليا، فهو - بهذا الترتيب - إلكتروني فقط، لا يوجد مطبوعا]
- ٢٧- الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٢٨- جمهرة أشعار العرب: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (المتوفى: ١٧٠هـ)، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي، الناشر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
- ٢٩- حدود العالم من المشرق إلى المغرب: مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)، محقق و مترجم الكتاب (عن الفارسية): السيد يوسف الهادي، الناشر: الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣ هـ.
- ٣٠- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت
- ٣١- الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، المؤلف: زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله بن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط١، ١٣١٢ هـ .





- ٣٢- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي الناشر: دار الرسالة العالمية ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ..
- ٣٣- السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٣٤- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م
- ٣٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٣٦- شذرات الذهب في وفيات سنة ٩٢٥ هـ، وقال: (وفيها شيخ الاسلام قاضي القضاة زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري السنكي ثم القاهري الازهري الشافعي
- ٣٧- شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية،: تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ)، الناشر: مؤسسة الريان، ط٦، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٣٨- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: ١١٢٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
- ٣٩- شرح سنن أبي داود: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية .
- ٤٠- صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ .
- ٤١- صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- ٤٢- صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) .
- ٤٣- طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٣
- ٤٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي
- ٤٥- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: يوسف النبهاني الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م
- ٤٦- فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات: محمد عبد الحی بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ط: ٢، ١٩٨٢
- ٤٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ط١، ١٣٥٦.
- ٤٨- قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر: صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العُمري المعروف بالفُلّاني المالكي (المتوفى: ١٢١٨هـ) المحقق: عامر حسن صبري الناشر: دار الشروق - مكة.
- ٤٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة
- ٥٠- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمنقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني-صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٥، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- ٥١- اللباب، عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (المتوفى: ١٢٩٨هـ) حققه، وفصله، وضبطه، وعلق حواشيه: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان .
- ٥٢- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.



- ٥٣- مجلة البحوث الإسلامية العدد العشرون - الإصدار: من ذو القعدة إلى صفر لسنة ١٤٠٧هـ  
١٤٠٨هـ، البحوث، مباحث السنة عند الأصوليين أنواع السنة.
- ٥٤- المسالك والممالك: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ). الناشر: دار الغرب الإسلامي. عام النشر: ١٩٩٢ م.
- ٥٥- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- ٥٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م.
- ٥٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥٨- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - لمنصورة. ط١ ١٤١١هـ - ١٩٩١ م.
- ٥٩- مصارع العشاق: جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي، أبو محمد (المتوفى: ٥٠٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت.
- ٦٠- معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
- ٦١- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- ٦٢- مناهج المفسرين: منيع عبد الحليم محمود، دار الكتاب المصري.
- ٦٣- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ). حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد أمين. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٦٤- المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ).

٦٥- المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ). الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة- مصر .

٦٦- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .

٦٧- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٩٩٩م .

